

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
١٢	عن ستة أشهر	٠٨
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	٠٩
١٨	عن ستة أشهر	١١
١١	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	٠٩
٠٩	عن ستة أشهر	٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٣١ أغسطس و ١٢ أيلول سنة ١٨٩٢

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ صفر الخير سنة ١٣١٠



حضرة سعادتلو سامي أفندي مدير الأمور الحوقية بنظارة العدلية الجليلة لإجراء إيجاب ذلك.

- بداعي تزايد أهمية البحر الأحمر تبلغ إلى الباب العالي ونظارة البحرية الجليلة صدور الإفادة السنوية لأجل شراء باخرتين وإرسالهما علاوة على السفن الهمايونية الموجودة في البحر المذكور.

- صدرت الإفادة السنوية غب العرض بناءً على استدعاء يوسف بك المطران بتمديد مدة امتياز ميناء بيروت الأمين من ستين سنة إلى تسعة وتسعين سنة.

- سافر عزتلو الدكتور حسين خلقي بك أفندي معلم الأمراض الجلدية والإفرنجية في مكتب الطب الشاهاني إلى ويانه لحضور اجتماع المؤتمر الطبي الثاني للمذاكرة والبحث في الأمراض الجلدية والزهرية «الإفرنجية».

- كان تقرر مناقصة إنشاء دار العجزة على القلعة أفندون الفنرلي بسبعين ألف ليرة غير أنه جاء أخيراً القلعة بتركي بن العمار ونزل من المبلغ المذكور ثلاثة آلاف وخمسمائة ليرة وبعد ذلك استمر إنشاء الدار المذكورة تحت المناقصة.

- وصل جناب الموسيو كولوبيانو سفير إيطاليا الجديد وقد زار حضرة دولتو ناظر الخارجية وقدم إليه صورة أوراق اعتماده سفيراً وقريباً ينال شرف المثول العالي حسب الرسوم المعتادة.

بالنظر لأهمية صناعة حك الأختام صدر الأمر والإشعار إلى من يلزم لأجل أخذ كفلاء من أرباب هذه الصناعة ومن يستتف عن تقديم كفيل يضمن حسن العمل بصورة مؤتمنة وحينئذ تجري بحقه المعاملة المطلوبة أي منعه من استعمال هذه الصناعة. وذلك نعم التدبير لمنع سوء استعمال بعض الذين لا خلاق لهم.

- يروى أن عزتلو نيقولاكي بك أمير الاي رئيس أطباء المستشفى في دمشق الشام سابقاً قد عين الآن في حلب.

- صدرت الإفادة السنوية بجلب مدفيعين إلى الأستانة من آخر طرز عمل معمل كروب لأجل تجربتهما وقد كتب بذلك تلغرافياً من مقام السر عسكرية إلى السفارة السنوية في برلين.

السلطاني الأعظم وشكرًا لعنايته السنوية ونياته الشاهانية في عمران البلاد واستكمال أسباب رفاهية العباد فتجاسر الآن أيضاً بتقديم التبريك وخالص الشكر والدعاء بدوام عافية وإقبال حضرة مولانا الخليفة الأعظم موفقاً منصوراً بجاه الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

#### (توجيهات)

وجهت مفتشية العدلية بولاية بغداد إلى حضرة سعادتلو حسن أفندي رئيس دائرة الحقوق الثانية بمحكمة بداية بك أوغلي مع ترقيع رتبته إلى الأولى من الصنف الأول لقدمه وحسن خدمته.

ورئاسة الدائرة المذكورة بمحكمة بك أوغلي إلى سعادتلو عارف بك باش ميمز محكمة التمييز من مآذوني مكتب الحقوق الشاهاني.

فوضت أمانة الصرة الهمايونية لسنة ثمانية وثلاثمائة وألف «مالية» الحالية إلى حضرة سعادتلو إبراهيم أفندي محاسبة جي الخزينة الخاصة الشاهانية.

ووجهت الرتبة الثانية من صنف المتميز إلى عزتلو عبد الرحمن أفندي محاسبة جي القدس الشريف لحسن إيفاءه أمور مأموريته.

والرتبة الرابعة إلى فتوتلو عاصم بك قائم مقام جماعين وإلى فتوتلو عبد القادر أفندي قائم مقام بعلبك.

«نشان» أحسن بالنشان المجيدي العالي من الرتبة الأولى إلى دولتو نعموم باشا متصرف جبل لبنان.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثانية تبديلاً إلى سعادتلو سعد الله بك حلاية من معتبري تجار مصر.

وبنشان الشفقة من الرتبة الثانية إلى الخاتم حرم الموما إليه.

وبالنشان العثماني العالي من الرتبة إلى الثالثة جنبلات زاده عزتلو علي بك من وجوه الدروز لإهدائه بعض آثار قديمة إلى المتحف الهمايوني.

- أحسن من فيض المكارم السنوية الشاهانية بمبلغ ثلاثمائة وخمسين ليرة عثمانية لأجل تسوية ديون الفقراء الموقوفين حرمة ليوم الجلوس الهمايوني المأثوس وقد تشكلت لجنة مخصوصة تحت رئاسة

ديواني الهمايوني فعليك أن تذهب إلى محل مأموريته وأن تعلم أنك كلما اجتهدت بمقتضى درايتك لوقاية نظامات دولتنا العلية الموضوعية للجبل المذكور من الخلل وأحسن إدارة أهاليه بحسب نظاماتنا المذكورة واستحصلت أسباب رفاهيتهم وأمنيتهم بأي حال كان وبذلك الجهد لاستجلاب الدعوات الخيرية من الجميع لجانب السلطاني الأشرف والحاصل كلما صرفت الجهد وأفرغت الاجتهادات القصوى بالحالات المرضية التي تستدعي كمال ارتياحي السلطاني وتستجلب رضاي الملوكاني بما يتعلق بضبط وربط البلاد واستكمال راحة الأهلين تنال حيناً بعد حين التفاتي الملوكاني وكلما أحسنت إدارة البلاد ووفقت الحركة للنظامات الموضوعية تدوم بخدمتك لأن تمادي المأمورية هو قوة الحكومة فعليك إن بذل ما في الطاقة والوسع لإظهار آثار الدراية والاستقامة وأن ترفع إلى مقر سلطنتي العظمى العرض عن الأحوال المطلوب الإنهاء بها حرر في اليوم الرابع والعشرين من محرّم الحرام لسنة عشر وثلاثمائة وألف.

#### الأستانة العلية

##### (مقتبسات)

(الموكب الهمايوني) ذهب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم يوم الجمعة إلى جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة عاد بموكبه السلطاني إلى القصر الهمايوني بمزيد الإجلال والإقبال وهتفت العساكر الشاهانية وألوف من الذين قصدوا مشاهدة أنوار الخلافة بدوام حفظه وتأييده.

##### (الجلوس الهمايوني المأثوس)

وصلتنا جرائد دار السعادة العلية مزينة بالشعار العثماني العالي ومزدانة بمدايح ومآثر حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين مجدد بنيان عز الدولة ومفيض معين الإحسان على رعاياه الأمناء ولي النعم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله.

وقد تضمنت أقوال الشعراء ووصف ما كان في ذلك اليوم السعيد ومساءه من الاحتفالات الفاتقة والمظاهر الباهرة الشائقة مما يفيد تزايد التغالي بالاحتفاء عن الماضي كما هو الحال في كل مكان تعظيماً للجناب



دستور مكرم مشير مفخم نظام العالم مدير أمور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الأنام بالرأي الصائب مههد بنيان الدولة والإقبال مشيد أركان السعادة من أعظم رجال دولتي العلية كاتب التحريرات الخارجية الموجهة الآن إلى عهدة استيهاله متصرفية جبل لبنان والمحسن إليه برتبة الوزارة السامية الحائز والحامل النيشانين المجيدي من الرتبة الأولى والعثماني من الرتبة الثانية ذوي الشأن وزيري نعموم باشا بوصول توقيعي الرفيع الهمايوني فليكن معلوماً أنه بناءً على وفاة واصه باشا متصرف جبل لبنان وجد من المقتضى تعيين خلف له ولما كان غنياً عن البيان أنه من أخص أفكار السلطانية العادلة ترقى عمران ممالك المحروسة الشاهانية واستكمال أسباب أمنية صنوف تبعتي الملوكية التي هي وديعة ذات خلافتي السلطانية من الله تعالى واستحصال الطرق المؤدية لرفاههم وراحتهم ومن أقصى رغائبي الملوكانية مضاعفة عمران الجبل المذكور أيضاً ودوام أمنية وراحة أهاليه وكان يؤمل منك إبراز الخدمات الحسنة الموافقة لرضاي الملوكي والمنطبقة على نظامات سلطنتنا السنوية الموضوع للجبل وكنت مشمولاً بالتفاتي ومكارمي الشاهانية لما اتصفت به أنت أيها المشار إليه من الدراية والأهلية وصار توجيه متصرفية لبنان إلى عهدة درايتك مع الإحسان إليك برتبة الوزارة السامية وذلك بمقتضى أمري وفرماني الهمايوني المشمول بالعناية الذي صدر من قبل عواظي السلطاني السنوية وعوارفي الجليلة الملوكية في اليوم الرابع والعشرين من شهر محرّم الحرام لسنة ألف وثلاثمائة وعشرة وإيداناً بمأموريته صار إصدار وإعطاء أمري هذا الجليل القدر من

- حصل التوافق بين مرخصي السلطنة السنية ومرخصي حكومة إيطاليا على بعض المسائل المختلف عليها من المعاهدة التجارية.

- وضع صورة تسوية لبعض المواد المتعلقة بعقد المعاهدة التجارية بين الحكومة السنية ودولة الروسية.

- تكرر إعداد الضيافات المتقنة من جانب الموسيو كانيون سفير الجمهورية الفرنسية في دار السعادة يدعو إليها بعض الوكلاء الفخام وأكابر النوات الكرام وبعض سفراء الدول الأجنبية.

- في تلغراف من موسكو إن مؤتمر علم الآثار القديمة وعلم أحوال البشر قبل التاريخ قد أتم مذكراته وإن اجتماعاته كانت بغاية الانتظام.

ويروى أن اجتماع هذا المؤتمر مرة ثانية سيكون إما في الأستانة العلية وإما في أتيّة.

### فحم حجري كارديف قوالب

عرف جودته كل من جريه وأثمانه أوطى كثيرًا من سواه. **سرسق أبناء عم**

### أخبار الولايات

«بيروت» قرر مجلس إدارة الولاية إيجاد صيدلية لحساب المجلس البلدي وذلك توفيقًا للتقرير المتقدم لجانب الولاية العالي من مفتش الصحية وطبيب البلدية وقد عهد إلى المفتش والطبيب الموما إليهما وإلى صاحبي الرفعة خيرى بك البيكباشي رئيس أطباء المستشفى العسكري ومحمود أفندي البيكباشي من أطباء المستشفى المذكور لإتمام المطلوب لإيجاد الصيدلية البلدية.

ونحن نقول إن التثبيت بهذا الموضوع المفيد للبلدية والفقراء من جملة موفقيات حضرة ملجأ الولاية الجليلية.

ذكرنا في الأيام الماضية ضرورة تشكيل الحراس في الأسواق والمحلات لتأمين الانضباط كما هو الحال في أكثر المدن الشهيرة ويسرنا الآن أن مجلس إدارة الولاية الجليلية قرر إجراء مقتضى المتقدم من الضابطة في استخدام وتعيين الحراس حسب إيجاب مواقع المحلات.

ومعلوم أن راحة الباب من أول أسباب الهناء ومن أهم ما يطلبه كل إنسان ولذلك جاء في الأمثال «ليس للراحة قيمة». وبالنظر في ذلك منبعث عن اهتمام وإخلاص لتقوية أسباب الانضباط ومنع ما يكدر.

جاء في جريدة لسان الحال بمناسبة استقبال دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان ما نصه «فمنذ بطأ دولته الأرض اللبنانية ليعلم أن العيون شاخصة إلى أعماله والأفكار واقفة عند إجراءاته والألسنة صامته عن الثناء حتى يفعل فتتطرق فقد قال بنو تميم لشاعرهم مجدنا بأشعارك قال افعلوا حتى أقول.

ثم نشرت قصيدة خدمت بها المتصرف المشار إليه جميع أبياتها عامرة بشكر المكارم السنية الشاهانية مدح مزايا المتصرف المشار إليه.

كتب إلينا من بعقلين مركز قضاء الشوف من جبل لبنان أن مظاهر الزينة والأفراح بمناسبة عيد الجلوس الهمايوني المأنوس في كافة أنحاء قضاء الشوف كانت على غاية ما يرام من الاحتفال الفائق الشائق المعرب عن الإخلاص وصدق الولاء للحضرة العلية الشاهانية حفظ الله حضرة مولانا الخليفة الأعظم وخلد سرير السلطنة السنية محفورًا بالمهابة والاقتدار.

ذكرت جرائد دار السعادة أن دولتلو نعوم باشا ذهب قبل سفره إلى المابين الهمايوني لأداء عرض الولاء والوداع وصار مظهرًا لتلطيف والتفات الجناب السلطاني.

وإنه قد ذهب لوداع دولته في الباور من جانب نظارة الخارجية سعادتلو ميقانيل أفندي ترجمان النظارة كما ذهب بعض النوات من مأموري أقلام النظارة المشار إليها وأكثر تراجمي السفارات.

### موكب الحج الشريف

كتب إلينا من دمشق الشام أنه علم من التلغراف الوارد إلى مقام الولاية الجليلية من عزتلو عبد الرحمن بك اليوسف محافظ وأمين كيلار الحج الشريف بأن المحمل الشريف يصل يوم الأربعاء الماضي وفي اليوم المذكور احتفل حضرة دولتلو والي باشا وحضرة سعادتلو قومندان المعسكر الهمايوني الخامس وجميع أركان وأمرام ومأموري الملكية والعسكرية والعلماء والوجوه بالملايس الرسمية باستقبال المحمل الشريف حسب العادة المألوفة والحمد لله إن جميع الحجاج بغاية الصحة لم ينالهم في سفرهم أقل مكدر وذلك مما استدعى تكرار الدعاء من الحجاج والأهالي بدوام عمر وعافية وتزايد شأن وشوكة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

وقد كتب إلينا حسن الثناء على همة وإرادة عزتلو عبد الرحمن بك أفندي الموما إليه لقيامه بإيفاء وظيفة مأموريته ومواساة الفقراء وتسهيل استراحة الحجاج واستجلاب الدعاء للجانب السلطاني الأعظم.

اتصل بنا من أبناء طرابلس الشام أن فضيلتلو الشيخ أحمد أفندي صيادي زادة قائمقام نقيب الأشراف فيها احتفل في أواخر الشهر الماضي بافتتاح التكة الرفاعية ودعي لهذا الاحتفال مأموري الحكومة وأمرام العسكرية والعلماء والوجوه وبعد التبرك بتلاوة قصة المولد الشريف قدمت الدعوات من الجميع بحفظ حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وشكر مكارمه وإحساناته السنية التي عمت الأفاق وطوقت الأعناق.

كتب إلينا من اللاذقية ثناءً طيبًا على مأموري التلغراف والبوستة فيها لإيفائهم وظائف مأموريتهم بالدقة والنشاط.

### هدية الأمم وينبوع الآداب والحكم

أهدي إلينا الجزء الأول من كتاب «هدية الأمم وينبوع الآداب والحكم» لوضع جدوله ومنتقى بدائعه العالم الفاضل الشاعر الكاتب عزتلو عبد الرحمن ناجم أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية بيروت العلية.

وهو كتاب قد جمع من الآداب والحكم أبوابًا حوت من لطائف المنظوم والمنثور ما تقره العيون وتصوبوا إليه النفوس ويغني من حواه عن اقتناء كتب كثيرة ولذلك اعتنى مؤلفه الفاضل وأجاد في الانتقاء والانتخاب وجعل ما جمعه مرتبًا على حروف الهجاء إتمامًا للفائدة.

وقد تقدم هذا الكتاب خدمة لأعتاب وليي النعم من أئبعت ثمار العلوم والمعارف في أيامه السعيدة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله.

وهو يحتوي على ثمانية أجزاء وأبواب الجزء الأول الذي تم طبعه هو في العلم، والعقل، والآداب، والحكمة، والبلاغة، والمدح، والهجاء، وما شابه ذلك فنشكر لحضرة مؤلفه ونرجو أن يتوفق لإتمام طبع بقية الأجزاء.

وثنم الجزء الأول ريال ونصف مجيدي يطلب من إدارة جريدة بيروت ومن وكلائها في الجهات ومن سائر مكاتب بيروت.

(مغني المتداعين عن المحامين) هو تأليف وضعه الأديب جان أفندي نقولا نقاش من وكلاء الدعاوى وجعل تأليفه مقدمة لوالده المتضلع بالقوانين والنظامات عزتلو نقولا أفندي النقاش صاحب امتياز جريدة المصباح واحتياج عامة الناس إلى مثل هذا التأليف ضروري ولذلك نثني على همة جان أفندي والكتاب المذكور يباع في المكتبة العمومية خاصة إبراهيم أفندي صادر وأولاده.

### متصرفية لبنان

ذكرنا في العدد الماضي الاحتفال باستقبال دولتلو نعوم باشا متصرف جبل لبنان وقد ضاقت أعمدة الجريدة اتساع جميع ما اتصل بنا من الأنباء يوم صدورها فأجلنا ذلك إلى هذا العدد فنقول:

إن المشار إليه اقتبل في يوم وصوله بعد زيارة دار الحكومة وتكئة العساكر الشاهانية تهنئة القدوم من مأموري جبل لبنان ورؤساء الملل والأمرام والمشايخ وكثيرين من وجوه بيروت وكان يقابل الجميع باللطف والرقوة وفي ذلك اليوم زار دولته في منزل عزتلو إسكندر بك التويني حضرة عطوفتلو خالد بك أفندي ملجأ الولاية الجليلية.

وفي يوم الاثنين احتفل بتلاوة فرمان العالي الشأن في قرية بعيدا مركز المتصرفية الشتوي فسار إليها دولته بملايسه الرسمية واحتشد المأمورون والوجوه بالملايس الرسمية وكانت القرية مزدانة بالأعلام والأزهار غاصة بجماهير الأهالي وقد زينا صدر جريدتنا بصورة

تعريبه. وفي الوقت المعين جاء دولته إلى المضارب المقامة في ميدان سراي الحكومة يحقق به المأمورون والرؤساء والأمرام وتراجمو قناصل الدول الفخيمة وتقدم عزتلو حشمت أفندي محاسبة جي لبنان وتلا فرمان السلطاني العالي ثم تلا تعريبه صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي النحاس نقيب الأشراف في بيروت وأعقب ذلك بتلاوة الدعاء لحضرة صاحب مقام الخلافة العظمى السلطان الأعظم فصدحت الموسيقى بالدعاء السلطاني وهتفت عساكر الزاندرمة بالدعاء ثلاثًا (فليعش سلطاننا كثيرًا).

ثم تقدم عزتلو إسكندر بك التويني ترجمان المتصرفية الأول وتلا تعريب نطق حضرة المتصرف المشار إليه وهذا نصه:

إن أخص الأمور المطلوبة على جميع عبيد ومأموري السلطنة السنية الصادقين هو الإطاعة والخضوع لأوامر وإرادة حضرة وليي النعم مولانا صاحب الخلافة العظمى ولما كانت نوايا حضرته العلية السلطانية الخيرية منصرفه على الدوام لإسعاد حال التبعة الحمية وتزييد رفاهيتهم ونجاحهم في ظل عدالته الشاملة جميع صنوف رعيته بلا استثناء ينبغي علينا صرف المساعي الخالصة في التوصل لاستحصال هذه النتائج الزاهرة وعلينا جميعكم بذل الاهتمام والاجتهاد بمعاونتي في هذا السبيل المرغوب ونسأله تعالى أن يوفقنا جميعًا للقيام بحسن الخدمة لحضرة وليي نعمتنا بلا امتنان سيدنا وسلطاننا الأعظم الذي غمر البلاد والعباد بفيوض إحسانه العميم ومرامحه الجليلية التي يعجز عن شكرها اللسان خلد الله سريره العالي على مر الزمان.

وبعد ذلك تقدمت عدة خطب بليغة في بابها وعاد دولته إلى قاعة الاستقبال واقتبل التبريك من الجميع وأصدر أمره إلى قائمقامي القضاة والمديرين وبقية المأمورين بأن يذهب كل منهم إلى مركز مأموريته ويتعاطى أمور وظيفته بكل عدل واهتمام وأمر مأموري مركز المتصرفية بالانصراف للاجتماع بعد عشرة أيام في بيت الدين.

وعند نهاية هذا الاحتفال جاء المتصرف المشار إليه إلى محل نزوله في بيروت وفي ذلك اليوم بعد الظهر قبل زيارة قناصل الدول الجزالية الفخيمة وفي المساء زار حضرة ملجأ الولاية الجليلية.

وفي يوم الثلاثاء رد الزيارة للقناصل وفي المساء مع مضيفه المحترم إلى منزل حضرة والي الولاية الجليلية حيث أعد لدولته ضيافة مكملة.

وفي يوم الأربعاء صباحًا ركب دولته وعائلته وحاشيته العربات وساروا إلى بيت الدين فذهب طابور من العساكر الشاهانية مع الموسيقى إلى الحرش لتشييع دولته إلى قرية سوق الغرب حلوا ضيوفًا في مصيف عزتلو إسكندر بك الموما إليه وبعد تناول طعام الظهر استأنفوا السير إلى بيت الدين. وهذا ملخص ما كتب إلينا من لبنان عن

الاحتفال باستقبال دولته في الطريق.  
قال المكاتب وبمرور دولته في عاليه  
استقبله رفعتو حمد بك تلحوق مدير الغرب  
الجنوبي بجمهور كبير ثم استقبله في سوق  
الغرب مدير الغرب الشمالي وصحبته  
جمهور غفير أيضاً وبعد تناول طعام الغداء  
في مصيف عزتلو إسكندر بك تويني مدير  
الأمر الأجنبية في المتصرفية والاستراحة  
قليلاً عاود المسير وفي عيناب خف  
لاستقباله عدد عديد من المشايخ والوجوه  
وعامة الناس.

وفي جسر القاضي احتفل باستقبال دولته  
الهام سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائمقام  
قضاء الشوف وبصحبته كل من مديري  
نواحي الشحار والجردين الجنوبي والشمالي  
وزهاء ثلاثة آلاف رجل فحول دولته  
للاستراحة وتناول المرطبات ثم سار  
بمعيته القائمقام الموما إليه وفي عين بشتين  
استقبله جناب شريف بك نكد مدير  
المناصف ومعه نحو ألف وخمسمائة رجل.  
وبوصول دولته إلى دير القمر استقبله  
عزتلو قسطنطين الخازن مدير الناحية  
ووجوه وأهالي دير القمر بالاحتفال  
والاحتفاء فنزل للاستراحة في سراي  
الحكومة مدة تناول في أثنائها المرطبات  
وتليت لدولته الخطب والقصائد الرنانة ثم  
سار وما وصل إلى عين المعاصر البعيدة  
عن بيت الدين نحو ميل حتى وجد جماهير  
الرجال على جانبي الطريق حتى بوابة  
سراي بيت الدين يتقدمهم كوكبة من  
الفرسان وقد تقدر هذا الجمهور المجتمع من  
مديريات الشوفين والعراقيب وإقليم الخروب  
وغيرها بنحو عشرة آلاف رجل وكل هذه  
الجماهير في المحلات المذكورة كانوا  
ينشدون الألحان والأغاني المتضمنة الدعاء  
لحضرة مولانا السلطان الأعظم أيده الله  
والتيمن بوزيره حضرة دولتلو نعوم باشا  
الأفخم والمديح بسعادة نسيب بك جنبلاط  
قائمقامهم العادل المحبوب.

وبوصول دولته لساحة سراي بيت الدين  
طلب جمهور الشوفين العديد رجاله فالتفت  
إليهم وقابلهم بالبشر في ساحة السراي التي  
غصت بهم مع ميدانها وما غربت شمس  
ذلك اليوم حتى نابت عنها المصابيح في دير  
القمر وبيت الدين وبعقلين والقرى المجاورة  
وأطلقت الأسهم النارية فتنعكس كالنجوم  
الزواهر وأخذ بالألعاب النارية على أنواعها  
إظهاراً للسرور.

وفي يوم الجمعة وفد للسلام على دولته  
الشيخ محمّد طليح رئيس طائفة الدرور  
يحف به نحو ألف رجل من نخبة شيوخ  
ووجوه طائفة الدرور فقبل دولته الشيخ في  
قاعة الاستقبال وبعد أداء تهنئة القوم  
والتبريك وعرض الولاء والإخلاص  
للأعتاب السنوية الشاهانية خرج مع دولته  
لساحة السراي وقد ترتب فيها الشيوخ الذين  
قدموا مع الشيخ الموما إليه صفوفًا وحينئذٍ  
وقف الشيخ أمام دولة الوزير وتلا خطابًا  
بليغًا ختمه بالدعاء وأمن الجمهور عليه وفي  
نهايته خاطبهم حضرة الوزير بإبداء  
المحظوظية وإنه ينفذ مقاصد حضرة ولي  
النعمة السلطان الأعظم المتصرف لخير

وفلاح عموم تبعته وعبيده الأمناء مع كلام  
يشهد بفضل وهمم دولته فاستأذنا  
وانصرفوا شاكرين.

ثم وفد للسلام على دولته مأمورو قضاء  
الشوف ومدير دير القمر الموما إليه ووجوه  
أهلها فقابلهم باللفظ والالتفات وحرصهم  
على اتباع ما فيه فلاحهم وتقدم البلاد بظل  
توفيقات الحضرة العليّة الشاهانية.

بلغنا أن دولتلو متصرف لبنان عين  
عزتلو إسكندر بك التويني مديرًا للأمر  
الأجنبية في جبل لبنان مع بقائه ترجمانًا  
أول.

وعين الكاتب الأديب الأديب عزتلو بهيج  
بك من مسودي قلم مكتوبي ولاية بيروت  
مديرًا لقلم تحريرات متصرفية جبل لبنان.

مما يبشر لبنان بمستقبل مجيد بظل  
الجناب السلطاني الأعظم وأن المتصرف لا  
يلتفت إلى بهرجة الكلام بل ينظر إلى  
الحقائق ما بلغنا وذلك أن البعض ذكر  
لدولته حسن الاحتفال يوم استقبله فأجابه  
أتمنى أن يكون الوداع هكذا.

وأراد آخر التكم عن الأحوال الماضية  
فاستوقفه بلطف وقال ينبغي أن ينظر إلى  
تاريخ أحوال لبنان من هذا اليوم.

قدم مع متصرف لبنان مأذونًا فرانكو باشا  
زادة عزتلو فؤاد بك من مأموري نظارة  
الخارجية شقيق حرم المشار إليه.

#### سبحان الدائم الباقي

نرجو الله تعالى أن يجعل العمر الطويل  
لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم  
ويحفظه من جميع الأكدار.

إن حضرة المشير هدايت باشا والي  
ولاية البصرة سابقًا بينما كان عائدًا إلى دار  
السعادة مرض في ماردين واشتد عليه  
مرضه وأجاب الداعي بإتمام أنفاس حياته  
المعدودة. رحمه الله تعالى عليه رحمة  
واسعة وجعل الجنة مأواه. وقد كان المشار  
إليه صادق أمينًا بخدمة الدولة وذكرت  
جريدتنا «ثمرات الفنون» كثيرًا من آثار  
صداقته برّد الله ثراه.

وقرأنا في جرائد دار السعادة أنه لدى  
انعكاس خبر وفاته إليها صدرت الإرادة  
السنوية لأجل إحضار أفراد عائلة المشير  
المشار إليه من ماردين إلى دار السعادة مع  
استكمال أسباب رفاهيتهم.

في يوم السبت الماضي انتقل إلى رحمة  
الله تعالى التقي الصالح سليم أفندي اللبابيدي  
وله من العمر ٦٣ سنة وقد شيعت جنازته  
بمشهد حافل فنسأل الله أن يتغمّده بالرحمة  
والرضوان ويلهم أنجاله الأديباء خصوصًا  
الماجد الأديب محمّد أفندي مأمور الإجراء  
في بيروت الصبر والسلوان.

#### اليمن

قرأنا في جريدة صنعاء ما يفيد أنه  
بسطة ونفوذ حضرة مولانا الخليفة الأعظم  
أيده الله وبحسن إدارة وتدبير حضرة دولتلو

المشير الحاج أحمد فيضي باشا والي  
وقومندان اليمن قد شمل الأمن جميع القطعة  
اليمانية وأن محرك الفساد مع أعوانه الذين  
لا يتجاوز عددهم الخمسة عشر شخصًا قد  
أصبح مأواهم رؤوس الجبال لا يقر لهم  
قرار في محل خوفًا من العساكر الشاهانية  
ولا بد أن تضيق بهم الأرض فيسلمون  
أنفسهم طوعًا أو كرهًا.

وفيها - حسب الضرورة رفعت يد  
متصرف تعز من الأشغال وعين عزتلو  
محمّد بك أفندي قائمقام حرا وكيلاً لرؤية  
أمر المتصرفية.

#### معلم وتلميذه

طلب معلم صبيان من أحد تلاميذه  
الجائزة التي يعطيها التلميذ عادة عند إتمام  
تحصيله.

فأجابه التلميذ - ما أسرع ما ذهلت إليه يا  
معلمي عن قولك بأن الذي يجتهد يعمل  
ويستحق المدح على حسن عمله تؤخذ منه  
الجائزة.

المعلم - لا تؤاخذني يا ولدي فإن كثيرين  
يقولون بلسانهم ما ليس له أثر في قلوبهم  
وهكذا قولي إن الجائزة على من أحسن  
الاجتهاد والعمل.

#### الأخبار التلغرافية

لندرا في ٣١ - شغل الوباء كل الأفكار  
فإنه أخذ يظهر كل يوم في أماكن جديدة وقد  
حدثت به ٣ إصابات في دوفر ثم إن  
الاستيلاء عام من حكام همبورغ لإخفائهم  
خير وجوده مدة خمسة أيام وقد توفي به  
فيها إلى الآن ألف شخص وبلغ عدد  
المتوفين به في الروسية ١٥٠ ألف شخص.

نشرت جريدة «التروت» رسائل جديدة  
من المستر غلادستون والمستر لاوشير وقد  
أثنى لاوشير كل الثناء على كرم طباع  
غلادستون الذي اتخذ على نفسه تبعه إبعاده  
عن الوزارة في حين أنه «لاوشير»  
متمسك في علمه أن إبعاده عنها إنما سببه  
الملكة التي كتبت إلى اللورد روزبيري  
تلتمس منه القبول بمنصب وزارة الخارجية.  
يؤكدون أنه خوطبت الوزارة  
الغلادستونية بشأن بعض نقط أفريقيا فكان  
جوابها أنها تقبل بالمخاطبة بهذا الشأن في  
شهر نيسان القادم.

لندرا - هجمت بقرة صغيرة على المستر  
غلادستون في حديقة هواردن فألقته على  
الأرض ثم لجأ منها إلى وراء شجرة وهو لم  
يصب بجرح ولكنه ارتج جسمه كثيرًا وقد  
قتلت البقرة بطلق بندقية.

لندرا في ٢ - أوقف محل «لندن  
اندجنرال بنك» الدفع ويقدر رأس المال  
المدفوع بقيمة ٨٠٠ ألف ليرة استرليني.

باريز - يذهب الملك همبرت إلى جنوى  
في ٨ الشهر الجاري لحضور الاحتفالات  
التي ستقام فيها تذكيرًا لخريستوف كولومب  
وسترسل فرنسا وسائر الدول أساطيل من  
قبلها لتحياي ملك إيطاليا وتحضر  
الاحتفالات.

لندرا في ٣ - أخذ الوباء يتناقص في  
إيران والروسية ويمتد في ألمانيا وقد حدثت

أس ٤٢ وفاة به في باريز وبعض وفيات  
في مدن أخرى ووصلت سفينة من همبورغ  
إلى نيويورك وأصيب بعض ركابها بالوباء  
ومات بعضهم.

باريز - وصل الموسيو كارنو إلى  
شمبيري.

لندرا في ٤ - أعلن رسميًا أن إنكلترا  
سليمة الآن من الوباء.

لندرا في ٥ - روت الستندارد والداري  
نيوز أن القيصر مغتاز جدًا من عداء  
الكولونل بانوف وأنه قد أرسل رسالة برقية  
يأمر فيها بعدم نسيان صفة البعثة السلمية  
وباجتناب كل خلاف مع الأفغانيين  
والصينيين.

ومنها - كان في مؤتمر العلوم الشرقية  
الذي انعقد هنا معتمدون كثيرون في جملتهم  
من الهند وإيران ومصر وقد عرض الرئيس  
مكس مولر في خطابه تأليف مجمع شرقي  
يكون مقره في النادي الإمبراطوري.

باريز - تبادل الموسيو كارنو وملك  
اليونان زيارات في غاية الود ولكنها ليست  
فيها معنى سياسي.

لندرا في ٦ - لقد منعت برودة الجو في  
هذه الأيام امتداد الهواء الأصفر على كل  
أوربا ويطلب كثير من كبار الأطباء  
الإنكليز إحراق جثث المتوفين به.

#### مراكش

ذكرنا في أحد أعداد جريدتنا بعض أخبار  
ومطالعات عن أحوال مراكش وقد أصبحت  
هذه الأحوال موضوع بحث للجرائد  
الأوربية لما تضمنت الأخبار عنها من  
المباينات فقد ذكر أن من جملة ما كتبه  
السير إيوان سميث سفير إنكلترا في مراكش  
أن حكومة البلاد رغبت شراءه بثلاثين ألف  
ليرة لأجل أن يقبل بشروط المعاهدة التي  
وافق على بنودها حضرة حاكم مراكش  
ولدى انعكاس هذا الخبر إلى طنجة وفاس  
عجبوا من نشره بهذه الصورة المخالفة  
للواقع وقد نقلت جريدة الحاضرة عن  
«الريفاي دومارك» قول مكاتبها بفاس وفي  
جملة قول هذا المكاتب أن أبا بكر الغنجاوي  
ورجلًا آخر توجهوا إلى محل وزير حضرة  
مولاي الحسن حاكم مراكش وقال له إنه  
ينبغي لقبول الاتفاقية على الحالة التي  
ترضيكم أن تدفعوا مائتي ألف ريال  
أميركاني «مليون من الفرنك» لما في تلك  
الاتفاقية من الأضرار على إنكلترا وكان  
ذلك بحضور رجل من الثقة قائم الذات  
بطنجة يشهد بذلك.

ثم قال المكاتب وإذا كان المنصف يحتاج  
أن يصغي لمقال الجانبين فلماذا لا نعتمد  
قول المغاربة ونصدق الإنكليز الذين جاءتهم  
مكاتبات مفتعلة وإفادات باطلة راموا بها  
تخفيف وطأة خيبة مساعيمهم اهـ.

ومن أخبار مراكش عن المكاتب المذكور  
بتاريخ ١٣ من أغسطس أنه تأكد وقوع  
الشقاق بين الأناجرة بسبب ورود مكتوب  
من السيد عبد السلام الوزاني يحرضهم فيه  
بالكف عن إهراق دماء المسلمين ومقاتلة  
إخوانهم وعلى الانقياد لأوامر أميرهم  
مولاي الحسن إما بالصلح أو بتسليم هامان  
كبير عصبتهم لسيدته وقرئ ذلك المكتوب



على السائرين بمحضر هامان المذكور فوافق على هذا الرأي كثيرون من كبارهم وأفضى ذلك إلى مجادلة شديدة وخشي هامان أن يقبض قومه عليه ويسلموه للحكومة ففر ليلاً ولذلك خضع الثائرون جميعاً.

### تعرفه الكمرك الجديدة في فرنسا

ذكرت جريدة «صباح» ما تعريبه - بسبب اختلاف الآراء في مجلس النواب الفرنسي بخصوص تعيين تعرفه رسوم الكمرك الجديدة اتخذ مأمور الكمرك الفرنسي قرارات تتعلق بالمعاملات التي عرفوا أن يتعاملوا بها عملة البسط والسجادات في الممالك الشاهانية مما حمل هؤلاء العملة على الشكوى من المعاملات المذكورة وكثيراً ما نشرت جريدة غرفة التجارة في دار السعادة معلومات شتى عن تلك الشكوى. أما الآن فإننا نفتخر بأن مطالبينا الحق قد لاقت في فرنسا قبولاً حسناً ورأينا في جريدة «سوله بل دوميدي» وهي من الجرائد المهمة التي تصدر في مرسيليا مركز تجارة البحر الأبيض فضلاً مخصوصاً بهذا الموضوع وهذا ما نشرته في عددها بتاريخ ٢٠ تموز الماضي قالت: إن الأتراك يقيمون الحجة وهم في ذلك محقون فالممالك الشاهانية تبيعنا مقداراً وافراً من السجادات ومثل هذه الأمتعة تدخل إلى فرنسا من إيران أيضاً ومع أننا نجري بحق الدولة العلية معاملة دولة خليفة بأعظم المساعدة بالنظر إلى وجود معاهدة تجارية منعقدة لنا معها فقد وضعنا بازاء إيران في موقع الإجراء أحكام تعرفه فاحشة غير أنه لما كانت سجادات المملكتين المشار إليهما ترد إلى فرنسا عن طريق الممالك الشاهانية قد وضعنا في موقع الإجراء على سجادات كل من هاتين المملكتين أحكام تعرفه فاحشة لكي لا يسرق شيء من رسم الكمرك.

ومن حيث أنه ورد طبعاً على دار السعادة عروض حال متعددة فإن مجلس الأعيان المؤلف على ما يروى من سرة عقلاء قد أجرى على سجادات العثمانيين التي تزيد ثلاثة كيلوغرامات عن المتر المكعب أحكام التعرفة ذات الحد الأصغر يعني ٨٠ فرنكاً وعلى السجادات التي هي أخف من ثلاثة كيلوغرامات أحكام التعرفة ذات الحد الأعظم يعني ١٨٥ فرنكاً وسوى المسألة بتعيين هذا الرسم للكمرك.

ولما كانت جميع سجادات الأتراك لا تزن ثلاثة كيلوغرامات، وكانت سجادات إزمير فقط تتجاوز هذا الحد المعين نظاماً وكانت سجادات إيدين وعشاق وكرردس ودميرجي وقولا والمواقع السائرة إنما هو بثقله سجادات إيران استأنف حضرة دولتو سعيد باشا إقامة الحجة تكراراً طالباً من حكومة فرنسا أن تجد وسيلة أخرى للتفريق بين سجادات الأتراك وسجادات إيران.

### معرض باريس المنوي إقامته

قالت جريدة استاندرد الإنكليزية أثناء بحثها عن المعرض المقرر فتحه في باريس أن صنائع فرنسا قد ترققت وفتح المعارض من أعظم الوسائل التي تؤيد جانب الصلح والسلام ولذلك تكون أفكار الحكومة الفرنسية منصرفة إلى تأييد السلام.

### ألمانيا

وضعت حكومة ألمانيا قانوناً جديداً للخدمة العسكرية تطلب به أن ينفق لمرءة واحدة فقط مائة وخمسون مليوناً من الماركات زيادة عن التحقيقات الجديدة وهي تسعة عشر مليوناً ونصف المليون التي ينبغي إعطاؤها سنوياً والمظنون أن هذا القانون سيلقي معارضة في مجلس النواب حتى أن الإمبراطور غليوم والقونت دووالورسه لم يتلقيا هذا القانون بحسن القبول منذ الآن.

### شتى

(روسية) قبض في روستو على ثلاثة ضباط وامرأة وأخذوا تحت التوقيف بتهمة أنهم جواسيس. وكتب من بطرسبرج أنه صمم على ترك استعراض الجيش بصورة عمومية وتقرر إجراء صور الحركات العسكرية في مراكز الفرق.

(الحر في فرنسا) علم من الأخبار عن شدة الحر في فرنسا هذه السنة أنه مات في المدن والقرى كثير من الناس والحيوانات من تأثير الحر وقد روي أن درجة الحرارة بلغت في الظل ٣٧ درجة وقيل ٤٠ وذلك سبب الوفيات المذكورة. وقد قرأنا عن أخبار الحر أن درجة حرارة ماء البحر في ساحل بلاد فرنسا بلغت ٢٦ درجة.

(الله خرق العوائد) بينما الناس يشكون شدة الحر في أكثر جهات أوروبا حدث في بعض أنحاء إيالة (هس) من ألمانيا تساقط البرد وانجماد الماء وتنازل ميزان الحرارة إلى الدرجة الثانية تحت الصفر ونجم عن ذلك مضرة للمزروعات.

### نساء المسلمين

#### بقلم الفاضلة فاطمة علي

#### نقلًا عن ترجمان حقيقت

#### تابع لما قبله

أنا - أيتها السيدات، إن المدامات القاديات إلينا لو لم يكن عارفات بأن لنا ألبسة إفرنجية ما كنّ طلبن منا أن نكتسي بألبسة تركية. ومن المعلوم أنه مطلوب منا أن نخدم ذوق ورغبة الضيف أكثر من ذوقنا ورغائبنا. وبينا كنا نهزل ونهذر على هذا الوجه كانت المدامات دخلن إلى القاعة فنهضنا لاستقبالهن وبعد أن جبنهن جلسنا إلى مقربة منهن وقد تبين لنا من منظرهن أن إحداهن ذات بعل تبلغ السابعة والعشرين أو الثامنة والعشرين من سني العمر ممشوقة القوام طويلته حسنة الكسم زرقاء العينين شقراء الشعر بيضاء البشرة جميلة الجملة والثانية ذات خدر في التاسعة عشرة أو العشرين من العمر وكانت هاتان الصبيتان شقيقتين والشقيقة الثانية معادلة للأولى

بحسنها ولطفها ومع أن الجمال واحد لا أكثر غير أن أنواعه متعددة جداً إلى حد أن ما يراه هذا جميلاً يراه ذلك بالعكس بمعنى أن الأميال مختلفة في الناس لا يمكن أن تتفق على وجه واحد وذلك مما يمنعنا من البحث في أسرار الطبيعة ألا ترى أن فلاناً يستحسن الحاجب الأسود والعيون السوداء وفلاناً يميل إلى الشعر الأشقر والعيون الزرقاء وفلاناً يقف بين الذوقين فيعجبه الحد الأوسط من النوعين. والبعض لا يرى جميلاً في غير السمينات والآخر يحسب الجمال كل الجمال في الرقيقات الهزيلات وكثيراً ما نسمع قول فلان عندما يرى ذات سمن آه لو كانت أقل سمناً مما هي عليه الآن وقول الآخر عن الهزيلة ليثها كانت أكثر سمناً لبلغت أقصى درجات الجمال.

لا يخفى أن القول بجمال هذه وعدم جمال تلك بالنظر إلى الأمزجة والأذواق ليس من الإنصاف في شيء. نعم إن كلا من الناس مخير في ميله ورغبته له أن يستحسن ما يستقبحه الآخر وبالعكس غير أنه لا يناسب أن يقال هذا جميل وذلك غير جميل بالنسبة إلى الأميال والأذواق لأن الحق سبحانه وتعالى قد برأ أهل الجمال على ألوان وأشكال شتى فأغماض العين عن قدرته وحكمته غير موافق للحقانية.

وقد كانت الصغيرة جميلة الصورة إلا أن جمالها يختلف عن جمال الكبرى ومع أنها أقصر من شقيقتها بإصبعين غير أن هيف قامتها ووجود الأولى أكثر سمناً منها يظهر للعين أنها متساويتان قدماً.

وهي أن الصغيرة ذات عينين زرقاوين مائلتين إلى الاخضرار وأهدابها طويلة سوداء وحاجبها معتدلان في الوضع والرسم متوسطان بين القصر والطول وشعرهما أسود وشعر رأسها أكلف «كستنائي» وهي بيضاء اللون كشقيقتها غير أن الفرق بين بياض الاثنين أن بياض الكبرى مشرب بلون أحمر على حين بياض الصغرى كان ناصعاً شفافاً.

وكان جمال الكبرى لأول نظرة يؤثر بالعين الناظرة وأما الثانية فكانت على حد قول الشاعر:

يزيدك وجهها حسناً

إذا ما زدته نظراً

والمباينة الموجودة بينهما في الهيئة من حيث أن الأولى كانت شقراء الجملة والثانية سوداء شعر الحاجبين والهدبين زرقاء العينين كستنائية الشعر على كونهما شقيقتين لا تعد غريبة في بابها لأن الأولاد الذين يأتون من آباء شقر وأمهات شقراء تكون هيئاتهم كهينات آبائهم وأمهاتهم وهكذا الذين يكونون من أب أشقر ووالدة سوداء العينين والحاجبين والشعر وبالعكس فإن بعضهم يشبه الأب والبعض الآخر يشبه الأم كما حصل في هيئة ذات الخدر المختلفة عن هيئة شقيقتها.

ولما زابلنا ظهر السفينة رفعتنا عنهما ثوب الزيارة الذي كنا نظرناه عليها فتبدت للعين ألبستهما التي كانت مستورة بالثوب المذكور وكانت جميلة جداً وكانت ذات الخدر تلبس ثياباً حريرية بيضاء وقماشها

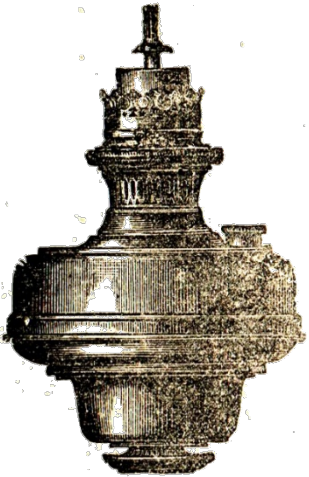
بسيط للغاية والثانية لا بسية ثوباً يضرب إلى لون الفضة ظريفاً وبسيطاً أيضاً.

فلنأت الآن إلى وصف الضيفة الثالثة التي عرفنا أنها ذات خدر أيضاً وهي كانت حسنة في وقتها أما الآن فإنها تبلغ نحو الخمسين من سني الحياة ومع أن محياها وجسمها قد قالهما العمر من عذاب الزي والزينة إلا أنها كانت تحملها هذه المشقة فقد كانت ألبستها وشعرها الممزوج بياضاً في غاية الترتيب ومنتهى الانتظام.

وقد كنا في القاعة مع الضيفات والوالدة وسائر أفراد العائلة فعرفتهن بالوالدة وتبادلن معها رسم السلام بالإشارة وقد فهمن أن ذات الخدر المسنة تكون خالة الصبيتين الشقيقتين. وكانت السيدة ص... تشارك هذه العاجزة في الترجمة باللغة الإفرنسية فأخبرتنا الضيفات أنه لم يمر على مجيئهن إلى الأستانة إلا ثلاثة أيام صرفن اليوم الأول في الراحة من عناء السفر واليوم الثاني في قبول زيارة أقربائهن وأحبابهن الساكنين في دار السعادة واليوم في التفرج على أسواق بك أوغلي ومخازنها بحيث اتضح لنا من إفادتهن أنهم كن ينظرون إلينا كأئهن من عالم الترك ونسائهم...

### «البقية تأتي»

### القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفننون بنور ساطع يفى بالعرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللمبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كلياً مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسوماتها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عياناً فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

### (عبد القادر قباني)